

حلقات نور على الدرب (331) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ - [00:00:18](#)

اهلا بكم مستمعين هذه رسالة وصلت البرنامج باعتها المستمع سلمان من المنطقة الشرقية ذهبت قبل عام الى مكة المكرمة واقسمت وانا بجوار بيت الله الحرام وانظر الى الكعبة في مشهد ايماني عظيم من - [00:00:37](#)

الطائفين اقسمت الا استمع المحرم والا اشاهده والا اغشى المجالس التي فيها المحرمات وكنت عازما على ذلك ولكن بعد عودتي بشهور ضعفت عزميتي وعدت الى ما كنت عليه فهل علي كفارة في هذا اليمين - [00:00:58](#)

وما السبيل الامثل ليتخلص المسلم من الوقوع في هذه الامور. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد الذي بلغ الرسالة - [00:01:20](#)

واعد الامانة ونصح للامة وجاهد في الله حق جهاده امرنا بالوفاء قظنا وحثنا على ابرام القسم وان كان نهى عن النذر والقسم المسلم ينبغي الا يوقع نفسه في مضائق محرجات - [00:01:37](#)

لكنه اذا التزم امرا مثله يتم العهد عليه يوجب عليه ان يحرص على الوفاء الا ما كان من يميننا رأى غيرها خيرا منها فقد جعل الله لعباده جل وعلا مخرجا من - [00:02:07](#)

مواقع الحرج اما انت فنصيحتي لك ان تتوب عما رجعت اليه وان تستغفر الله جل وعلا عما مضى وان تكفر كفارة اليمين وتعزم الا تخرج عما الزمت نفسك به فانما الزمت نفسك به - [00:02:31](#)

من اجتناب مجالس السوء والبعد عن هذه الموبقات هو يجب بدون عهد واذا عاهد الانسان ربه الا يفعل ذلك فان الامر يزداد شدة فبادر الى الله واستعن به جل وعلا فهو جل وعلا المعين على كل خير. نعم - [00:02:53](#)

احسن الله اليكم عندما اخطى في قراءة الايات في الصلاة هل يتوجب علي سجود سهو؟ واذا علمت انني كنت اخطأت في اية هل يتوجب علي قضاء الصلاة التي قرأت فيها تلك الايات؟ لا لا يتوجب - [00:03:20](#)

ولا يحتاج ذلك الى سجود سهو وجود سجود السهو انما هو بالاخلاق الاعمال كجلوس في غير وقته او تركي جلوسا في غير وقته او اه النسيان عمل من الاعمال او نسيان - [00:03:36](#)

تكبيرا في موقع يحتاج الى ان يكبر فيك الانتقال من ركن الى ركن وما سوى ذلك فلا يؤثر ولو غلط الانسان ولو قرأ اية في موقع وهي ليست منها. نعم - [00:04:04](#)

احسن الله اليكم هذه سائلة حائرة كما سمت نفسها اختلفت وقريبتي في موضوع وهو ان كل انسان في هذه الدنيا لابد ان يمر على جهنم لقوله تعالى وان منكم الا واردها - [00:04:23](#)

وهي الان في طريق توبة نسأل الله ان يتقبل منها لكنها تقول ما نصه عمرها خمسة واربعين ومهما عملت من اعمال حسنة لابد ان تمر
بجهنم وتعذب لما مر من حياتها في الخمسة واربعين عاما من ذنوب كثيرة - [00:04:38](#)

ويمكن تكون كما كتبت غير مخلدة بالنار فهل هذا صحيح وقد انتابني الخوف مثلها في طريق توبتي لكني خفت من كلامها وليس
معنى هذا اني متراجعة لا والله لكنني اسألكم عن الطريق الامثل لمعرفة هذه الامور - [00:04:57](#)

اما قول الله جل وعلا وان منكم الا واردها فلا مربة فيه لكنه ليس من من عذاب الناس يمرون منهم من يمر كلمح البصر ومنهم كالبرق
ومنهم كاسرع ما يمكن - [00:05:21](#)

من الخيل وغير ذلك ومنهم من يحبو حبوا على الصراط على حقل حسب اعمالهم واما الذنوب الكثيرة فما كانت بين العبد وبين الله
جل وعلا. فان التوبة الصادقة تكفرها جميعا - [00:05:44](#)

وما كانت من ذنوب بين العبد وبين خالقه وعباده جل وعلا فلا تبرأ الذمة بمجرد التوبة فحقوق البشر لا تبرأ الذمة الا اعادتها اليهم ان
كانت مالا يقضى وان كانت عرضا للسواء يستحل - [00:06:07](#)

وترد وان كانت جناية فيها قصاص فيمكن من نفسه من القصاص اما الذنوب بين العبد وخالقه فاعظمها الشرك واشدها ومع ذلك فان
من تاب من الشرك توبة نصوحا عفا الله عنه وغفر له - [00:06:34](#)

نعم اليكم هذه رسالة وصلت من المدينة النبوية المطهرة من احدى الاخوات تسمي اسمها جارة المصطفى تقول انا اكتب في عدد من
المنتديات بهذا الاسم فانكر علي بعض الناس قائلا الجيرة لا تكون الا في الجنة - [00:06:59](#)

فكيف ضمنت الجيرة فقلت بان مقصدي انني اسكن بجوار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فهل هذا صحيح الحقيقة لا يعرف ان
احدا يسمي نفسه جار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:19](#)

والابتعاد عن هذا اولى من السمي جار الله يعني كالمستجير بالله لكن جار النبي ما يكون مستجيرا بالنبي وان كان في المدينة فما كان
الناس في السابق واللاحق يقولون عن واحد منهم انه جار النبي جار النبي - [00:07:38](#)

نصيحتي لك ان تستبدل آآ وصل لنفسك غير هذا الوصف وتستغفر الله جل وعلا وان شاء الله لا يكونون الا الخير هذا هذه رسالة
باعثها احد المستمعين من جمهورية مصر العربية يقول اخذت قرضا من بنك يتعامل بالربا في مشروع تجاري - [00:07:59](#)

وعلمت بعد مدة ان هذا النوع من التعامل محرم شرعا وفيه اثم. واعلنت توبتي وندمي بين يدي الله عز وجل وعاهدت ربي الا اعود
لكن امر هذا القرض ما زال يؤرقني لانني لا اعلم كيف يمكنني معالجة الموضوع فمدة القرض ثلاث سنوات - [00:08:22](#)

والمشروع قائم واخاف من هذا المال الذي اختلط بمال الحلال ان يكون نارا اكلها في بطني انا وذريتي. واحاسب عليها وقد قرأت
قول الله عز وجل وان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون. كيف نتصرف يا فضيلة الشيخ حفظكم الله - [00:08:42](#)

الاية فان تبتم فلکم رؤوس اموالکم واما بالنسبة الى للتوبة فان بابه ولله الحمد واسع ومتيسر ما كان بالامكان تخلص منه ما جاءت
من الارباح الربوية تبذل في وجوه البر - [00:09:04](#)

ولا تتخذ مالا واصل المال لا حرج فيه ان شاء الله احسن الله اليكم هذه سائلة منذ فترة كنت اعاني من كوابيس واحلام مزعجة كنت
دايما احلم بالجن ومن خلال البحث في المواقع الاسلامية للرقية الشرعية وجدت وجدت موقعا لفضيلة الشيخ فلان - [00:09:33](#)

كنت احسبه ولا ازكي على الله احد ثقة ولكن بعد اعطاء هذا العلاج اه بصراحة ما ارتحت واحببت ان اخذ رأيكم احسن الله اليكم وهو
موجود في موقعه قد وزعته على كثير من البنات - [00:09:55](#)

يقول اه هذا الراقي في موقعه ويجعل المريض وردا له سورة الفلق بعد كل صلاة مدة ربع ساعة او نصف ساعة. قراءة سورة الملك
والرحمن وسورة الفلق على ربع كيلو - [00:10:08](#)

شبة وكمون وكزبرة ويتبخر كامل الجسد ويستنشق مدة عشر دقائق ويفضل ان يكون بعد المغرب وسيشعر المريض كلما زاد العدد
بالتثاؤب والالم فوق الاكتاف واحيانا الرغبة في القهوة وضيق في الصدر ودموع العين استمر على الجدول السابق اسبوعين ويجدد
عند اللزوم - [00:10:20](#)

ما نصيحتكم؟ وكيف نميز بين الحق والباطل لان المواقع كثرت وصار علينا لبس كثير وبعضها صدر بقولهم الراقي الشرعي فضيلة الشيخ فلان لا شك انما سمعت لا يعتقد له اصلا - [00:10:37](#)

افضل انواع الرقاة الرقية بفاتحة الكتاب كما في حديث ابي سعيد الخدري والرقية بالمعوذتين قد قال بشأنه ايضا ما تعود بمثلها والقرآن كله خير وبركة لكن بهذه الطريقة وتبخير لا اعلم من ذلك اصلا عن السلف - [00:10:57](#)

والمقصود بالسلف الذين هم حجة هم القرون المفضلة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم التابعون ثم اتباعهم فلن يمر عليه شيء من ذلك ومع هذا هذه الادخنة الا يحتمل ان يكون لها اثر على القلب - [00:11:32](#)

ضحوا بها نصيحتي ان تجتنب وان يقتصر على الرقية الشرعية يرقى الانسان نفسه لما يقرأ من القرآن يمسح على جسده او اذا كان احد من يعلم بانه من اهل التقى والورع - [00:12:01](#)

تقيد باداب الاسلام والمحافظة على فرائض الدين والبراءة من حقوق العباد اذا رقى هو فلا حرج نعم احسن الله اليكم. سائلة تقول هل يجوز للمرأة ان تدعو الله عز وجل آآ ان لا ييسر لها الزواج لانها لا ترغب في الزواج ابدا فهل فعلها - [00:12:23](#)

هذا جائز ام حرام هذا في الحقيقة اقرب لعدم الجواز وانما تسأل ربها ان ييسر لها ما يكون عوناً لها في امور دينها ودنياها والله جل وعلا اعلم بما يصلح العباد - [00:12:49](#)

وربك يخلق من يشاء ويختار عليكم انا متأخرة ولا استطيع القيام لصلاة الفجر احيانا ارجو معرفة ما اذا كنت استطيع قضاء ما فاتك اي الاوقات انسب لقضاء صلاة الفجر وهل اول ما يصحو الانسان - [00:13:07](#)

يقضي الفجر مع صلاة الظهر ام يصلحها بعد ذلك؟ ارجو الافادة هذا الخبر يشعر بان هذا السائل هذه السائلة ما تقوم الا عند صلاة الظهر علاج هذا سهل اذا اردت العلاج الصادقة - [00:13:25](#)

الصادقة فيه ان تنام مبكرة لتستيقظ مبكرة الاثر بورك لامتة في بكورها من صلى الصبح يعني في وقته فهو في ذمة الله اما من نام وهو يعلم انه لن يقوم لصلاة الفجر - [00:13:43](#)

ويوطن نفسه على ذلك ولن يقوم فهذا في حكم تارك صلاة الفجر ومن ترك صلاة متعمدا حبط عمله لوردتم سفرا وحددت الوقت الذي ستسافرين مع ولا مارك ومحرمك استيقظت قبل الوقت - [00:14:05](#)

الصلاة شأنها عظيم تعاهدها وتعاهد النفس الزامها بالتقيد بها من اسباب سعادة المرء في الدنيا والاخرة. فنسأل الله السعادة احسن الله اليكم هذه رسالة من اليمن بعثتها احدي المستمعات حصلت من اه - [00:14:34](#)

المنتديات على وصفة من مواد طبيعية لترطيب الشعر بنية الاستعمال فقط. فجربتها وجدت فيها فائدة عظيمة كما لا يخفى عليكم ان العمل خارج البيت مليء بالفتن. لذا انا اتهرب دائما من العمل مع العلم اننا في حاجة اليه واشعر بالذنب لاني لا اساعد والذي بعد ان - [00:14:53](#)

المني وصرف علي اموالا كثيرة ايام الدراسة والان افكر في صنع وصفة الشعر التي ذكرت وابيعها لساعد اهلي وبالتالي يغنيني ربي عن العمل خارج البيت فهل هذا العمل جائز؟ لاني سابيعها بناء على تجربة فقط وليس عن دراسة او علم - [00:15:10](#)

غالب هذه الادوية ان لم يكن كلها الا نزر اليسير انما هي بالتجارب فما استطعت ان تصنعيه عن تجارب تبين لك نجاحها فلا حرج لذلك اذا لم يدخل فيه شيء من المحرمات نعم - [00:15:30](#)

احسن الله اليكم امرأة توفي والدها وهي في عدة وفاة زوجها فهل يجوز ان تذهب الى عزاء والدها؟ علما بان والدها يقيم خارج الدولة التي تقيم فيها العزاء من حيث هو - [00:15:55](#)

ليس من الامور المحمودة المتقرب الى الله به تجمع له ولذلك لا ينبغي لها ان تسافر لان المكث في موقع في بيته العدة واجب لا ينتقل عنه الا لامر ضروري لا يستطاع دفعه - [00:16:10](#)

نعم الله اليكم هذا سائل رمز لاسمه او كنا نفسه ابو اسماء انا صاحب شركة وساطة مالية مهمتي اتوسط في الشراء والبيع في جميع اسهم الشركات المساهمة بما فيها المصارف التجارية - [00:16:37](#)

واتقاضى نسبة تم تحديدها من قبل هيئة سوق المال او هيئة سوق الاوراق المالية في دولتنا فما حكم التداول في تلك الاسهم؟ وما شرعية تلك العمولة التي اتقاضها التوسط والقيام - [00:16:55](#)

بتسويق اسهم تتاجر بالربا هذا من الدعوة للربا والداعي الى عمل له مثل اعمال العاملين ويدخل في حديث من سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها - [00:17:14](#)

اما ان اقتضت ايها السائل على تسويق ما لا تحريم فيه فما تأخذه عمورة على ذلك التسويق لا حرج فيه ان شاء الله اذا التزمتها في الصدق والله اعلم احسن الله اليكم ايضا ابو اسماء يقول رزقني الله بنتين اسماء وعائشة ولم ارزق الذكور - [00:17:40](#)

فهل يجوز كتابة اموالي؟ وما ستعطيني اياه الدولة بعد الوفاة لهن دون غيرهن مع العلم بانه بان لي اقارب ولكن بعيدين نوعا ما وحالهم ميسرة كما يقول الميراث الذي جعله الله جل وعلا بعد ماله للورثة - [00:18:02](#)

لا يحق لك ان تصرفه عنهم باي حيلة ثم ان الوارث لا وصية له الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث وما تجعله الدولة عندها نظام تبني عليه - [00:18:28](#)

توزيع ما يكون للانسان من حقوق بعد موته لا تملك انت ان تغير نظام الدولة فيه فاستعن بالله واصبر على ما انت فيه واسأل ربك ان يغني ابتنيك عن الحاجة الى خلقه. نعم - [00:18:53](#)

احسن الله اليكم يسأل يقول ورد ان الجنة تكون فوق السماوات بعد سدرة المنتهى وكذلك ان ما بين الحجرة والمنبر روضة من رياض الجنة وفي المعراج رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب النار من اكل الربا وغيرهم - [00:19:12](#)

واين مكان الجنة ومكان النار الان هل هما موجودتان ام رؤية النبي صلى الله عليه وسلم واشارته الى قوله ما بين الحجرة والمنبر روضة من رياض الجنة المقصود بالاجور فحسب - [00:19:26](#)

ولا شك لا شك انه لا يعني ان الجنة في هذا الموقع انما لما قال ما بين منبري ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة يعني ان المحافظة على ذلك - [00:19:41](#)

من اسباب الفوز برياض الجنة والجنة والنار مخلوقتان الجنة تقفها عرش الرحمن والنار تلف في مواقعها اللي هي الارض نفسها اقول كذا لكن لا يظيرنا ان لا نعرف ذلك بكل دقة بل ولو بمجرد تخيل - [00:19:58](#)

ينبغي ان نتيقن ان نارا اعددها الله جل وعلا للعصاة وان جنتنا اعددها الله لاوليائه والجنة بين النبي صلى الله عليه وسلم ان اعلاها الفردوس الاعلى تقفه عرش الرحمن قال اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس الاعلى - [00:20:35](#)

احسن الله اليكم عامل يعمل اجيرا واجره لا يكاد يصل نصف مبلغ متعارف عليه عند عامة الناس في وطننا وعندما طالب بالزيادة خير بين القبول به او التسريح مع العلم ان المؤجر غني - [00:21:04](#)

وهناك استغلال كبير للعمالة في الشركات فبدأ العامل يسرق من مال المؤجر الذي يعمل فيه دون علمه لمدة سنة ونصف ولم ينتبه المؤجر هل عليه ان يصارحه وان يرد له المال؟ ام يستمر في عمله - [00:21:21](#)

لا يحل له هذا العمل وكونه مرتبه اقل مما يتصور استحقاقه لا يعني انه يستحق ما يتصوره الناس على حسب وجوه اه عقودهم واذا الزمت الدولة الناس بعمل معين لا يجوز لهم ان يخالفوه - [00:21:39](#)

بحال اسوأ وان خالفوه بما هو على احسن فلا حرج اما يطاعك شيئا من مال شركة لانك ترى ان الاجر اقل من جهدك هذا عمل لا يجوز بحال عليك ان - [00:22:14](#)

ترد المال الى الشركة او ان تخبرها فاذا عفت سامحتك فلا بأس احسن الله اليكم والذي كتب وصيته ووضع وقفا ونص في الوقف ان يستفيد منه ابناؤه واحفاده سوى ابناء البنات او بنات البنات - [00:22:34](#)

بانهن لسن من ابنائهن الخاصين. فهل يجوز ذلك؟ وهل نقره ونتركه على هذا لا شك ان هذا من الوقف الجنف فالانسان اذا وقف وقفا يريد منفعة للذرية لا يحرم احدا - [00:22:54](#)

ويبر احدا واذا حرم احد وبر احدا كان ذلك من الجور دي الوصية ومن الجور في الهبة تنصحه والحواء عليه بذلك وان ابى ومات على

ذلك فخير لكم ان تغيروا هذه الوصية - 00:23:16

بان يكون كل على حسب ميراثه طيب احسن الله اليكم هذه سائلة رمزت لاسمها بالحروف الف عين. كنت في المرحلة الثانوية واخذت اغراضا كثيرة من اه مستودع المدرسة كنت اظن انني ساستفيد منها ثم ارجعها في نهاية العام الدراسي - 00:23:43
والان لا استطيع اعادتها بسبب انني تركت المدرسة وربما تغير الكادر الاداري في المدرسة فماذا عليه لا شك ان عليك ان تردى الاموال الى اصلها وهو تعليقك بانه ربما تغير لا يكفي لبراءة الذمة - 00:24:07

وعلى فرض ان ذلك حقا ان ذلك احق ان تغير عن وضع واذا رد المال لا يرد الى اهله فان كانت المدرسة حكومية فيرد الى بيت المال لا ميزانية الدولة - 00:24:30

وان لم تكن الحكومية ذهب اهله ولا يدري اين ذهبوا فيتصدق بالمال بوجوه البر بنية اصحاب ذلك المال نعم اليكم تقول هل قول اللهم اغفر لي ولوالدي بين السجدين بصفة دائمة بدعة - 00:24:54
لا ليس بدعة الانسان اذا دعا في صلاته لنفسه او لغيره من غير منكر فلا بأس الا ان الافضل في الصلاة ان يدعو الانسان بتحصيل الجنة والنجاة من النار و - 00:25:14

ان يختم له في حياته بخير وان يعصمه الله جل وعلا من الاثام هذا هو الافضل لكن لو لم يفعل ودعا بامور يريدها وليس فيها مآثم ولا ظلم فلا بأس عليه. نعم - 00:25:38

بعد الدعاء الوارد في الجلسة بين السجدين يكون الدعاء ولا قبل يجوز حتى لو لم جاءت بالدعاء نفسه اكمل الادعية ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم واكملة في مواضعه ما ثبت ان النبي قاله في موضعه - 00:25:55
عليكم اخر سؤال في هذه الحلقة قريب ما من سؤال السائلة هل يجوز الدعاء اثناء السجود بكثرة في الصلوات المكتوبة فاطيل في الادعية الخاصة بي وخصوصا في امور الدنيا يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن السجود قال واما السجود - 00:26:15
فالحوا في الدعاء ان يستجاب لكم ولم يقل الحوا بدعاء معين الا ان هذه العبادة التي هي اشرف العبادات ينبغي ان تكون مشتملة على اشرف الدعوات واشرف الدعوات ما تعلق - 00:26:34

بالنجاة من النار ودخول الجنة وتحصيل اسباب ذلك فما امكن الانسان ان يفعله في هذا الامر لنفسه ولوالديه ولذريته فليفعل والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كنا مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى - 00:26:55

عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لطيب متابعتكم. نلتاكم باذن الله تعالى في حلقات قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبركاته - 00:27:19